للجمهور **رقم الوثيقة: MDE 13/002/2004**

09 يناير/كانون الثاني 2004

مزيد من المعلومات بشأن التحرك العاجل 364/03 (MDE 13/041/2003، 15 ديسمبر/كانون الأول 2003) بواعث قلق بشأن إعدام وشيك

إيران **كبرى راهمانبور، العمر حوالي 22 عاماً**

قُبض على كبرى راهمانبور، بحسب ما ذُكر، في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2000 لقتلها والدة زوجها. وعلى الرغم من تذرعها بأنها قد فعلت ذلك دفاعاً عن نفسها بعد أن حاولت حماتها مهاجمتها بسكين مطبخ، إلا أنه حكم عليها بالإعدام من قبل الفرع 1608 من محكمة طهران الجنائية في 1 يناير/كانون الثاني 2002، أو قريباً من ذلك. وصادقت المحكمة العليا على الحكم في يناير/كانون الثاني 2003.

وبحسب تقرير نشره الموقع الإخباري الإيراني على شبكة الإنترنت *ياس- إي نو* في 1 يناير/كانون الثاني 2004، فإن إعدام كبرى راهمانبور قد أُجِّل لمدة 15 عشر يوماً بناء على أمر من القاضي أصغر من وحدة تنفيذ الأحكام القضائية. وفي 4 يناير/كانون الثاني، ذكرت الصحيفة الإيرانية اليومية أن آية الله شاهرودي، قاضي القضاة، قد قال إنه في ضوء احتمال أن توافق عائلة الضحية على العفو عن كبرى راهمانبور، فإن أمراً قد صدر إلى هيئة طهران القضائية بتعليق تنفيذ حكم الإعدام مؤقتاً. ووفقاً لقانون العقوبات الإيراني، فإنه من غير الممكن تخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق مرتكبي جريمة القتل العمد، والمصادق عليها من جانب المحكمة العليا، إلا إذا أسقط ورثة الضحية حقهم في القصاص، وطلبوا عوضاً عن ذلك دفع *الدية*؛ أو إذا استخدم قاضي القضاة، كبديل لذلك، سلطته في نقض حكم قطعي صادر بهذا الخصوص لمخالفته الإجراءات المرعية، بما يدعو إلى تحويل القضية إلى محكمة أخرى.

إن تعليق تنفيذ حكم الإعدام قد لقي ترويجاً إعلامياً على نطاق واسع في الصحافة الإيرانية، وورد أن عشرات من الرسائل التي يحث فيها كاتبوها عائلة الضحية على العفو عن كبرى راهمانبور قد وصلت إلى الصحف الإيرانية اليومية.

وقبل هذا، ذكرت عدة صحف يومية إيرانية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 أنه كان من المقرر إعدام كبرى راهمانبور في ذاك الصباح، إثر إبلاغ محاميها من جانب وحدة تنفيذ الأحكام القضائية، في 30 ديسمبر/كانون الأول، أنه سيتم إعدام موكلته في سجن إيفين في اليوم التالي.

ووفقاً للمراسل الصحفي لـــ *ياس- إي نو* الذي كان حاضراً في سجن إيفين صباح 31 ديسمبر/كانون الأول، وصلت عائلة الضحية، وكذلك محامي كبرى، إلى السجن في ساعة مبكرة من الصباح. ويُزعم أن والدة كبرى راهمانبور تقدمت برجاء أخير إلى عائلة الضحية من أجل العفو عن ابنتها، وأن هذا لم يتكلل بالنجاح. وبعد انتظار طويل خارج السجن، استدعيت عائلة الضحية، كما استدعي محامي كبرى في آخر الأمر إلى داخل السجن، حيث أبلغتهما سلطات السجن بأنه ليس من المقرر تنفيذ أي أحكام بالإعدام في ذاك اليوم.

ولدى مغادرته سجن إيفين، أبلغ محامي كبرى المراسلين الصحفيين أنه قد وقع خطأ في البلاغ المتعلق بالأمر، وأن سلطات السجن لم تكن مهيئة لتنفيذ عملية إعدامها. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، أكد قاضي وحدة تنفيذ الأحكام القضائية لصحفي من موقع الإنترنت الإخباري وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية، أن عملية الإعدام قد ألغيت لأن سلطات السجن لم تكن مهيئة لذلك، وأن مدير السجن قد استدعي لتبرير هذا الإهمال. وبحسب تقارير صحفية أخرى، فإن سلطات السجن قد حاولت الإعداد لعملية الإعدام خلال فترة وجيزة، غير أنه لم يكن بحوزتها زوج من أصفاد اليدين اللازمة لنقل كبرى.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات بالفارسية أو الإنجليزية أو الفرنسية، أو بلغتكم الأصلية، لتصل بأسرع ما يمكن:

- تحثون فيها على تخفيف حكم الإعدام الصادر بحق كبرى راهمانبور فوراً؛
- تطلبون فيها من السلطات التأكد من معرفة عائلة الضحية بحقها، بموجب الشريعة الإسلامية، بأن تعفو عن الشخص المدان؛
- تحثون فيها السلطات على ضمان معاملة كبرى راهمانبور باحترام وكرامة، طبقاً للمادة الأولى (العاشرة) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تنص على أن "يعامل جميع المحرومين من حريتهم معاملة إنسانية، تحترم الكرامة الأصيلة في الشخص الإنساني"؛
- تقولون فيها إن منظمة العفو الدولية تعترف بحقوق الحكومات ومسؤولياتها في تقديم من يشتبه بارتكابهم جرائم جنائية إلى العدالة، ولكنها تعارض بشدة عقوبة الإعدام باعتبارها العقوبة القاسية واللاإنسانية والمهينة القصوى، ما يشكل انتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وللعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اللذين تعتبر إيران دولة طرفاً فيهما.

ترسل المناشدات إلى:

قاضي القضاة

سماحة أية الله محمد هاشمي شاهرودي

وزارة العدل، متنـــزه الشهر، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

برقياً: قاضي القضاة، وزارة العدل، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: 6671 879 21 98 + (يرجى مواصلة المحاولة؛ ويرجى توجيه الرسالة إلى "عناية مدير الشؤون الدولية، الهيئة القضائية")

أسلوب المخاطبة: سماحتكم

زعيم الجمهورية الإسلامية

سماحة آية الله سيد علي خامنئي،

الرئاسة، جادة فلسطين،

تقاطع أذربيجان، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

برقياً: زعيم الجمهورية الإسلامية، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: webmaster@wilayah.org (أكتبوا على السطر الخاص بالموضوع: عناية مكتب سماحة آية الله العظمى خامينئي، قم)

أسلوب المخاطبة: سماحتكم.

الرئيس

سيادة الرئيس حجة الإسلام والمسلمين سيد محمد خاتمي

الرئاسة، جادة فلسطين

تقاطع أذربيجان، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

برقياً: الرئيس، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: khatami@president.ir (يرجى إرسال رسالتكم مرة أخرى إذا لم تصل من المرة الأولى)

أسلوب المخاطبة: سيادتكم.

ابعثوا بنسخ إلى:

الناطق باسم حكومة إيران

السيد عبد الله رحمانزاده

بريد إلكتروني: webmaster@information.spk-gov.ir

طريقة المخاطبة: سعادتكم

اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان

السيد محمد حسن ضيائي- فار

أمين السر، اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان

ص. ب. 137-13165، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: 0541 204 21 98 +

وكذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين لإيران المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وقوموا بإبلاغ الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا ما قمتم بإرسال مناشداتكم بعد 20 فبراير/شباط 2004.